بن الزبير ٥ لحى الله بطن لقف مسيلا ٥ ومجاحا فجا الخب مجاحا ٥ هكذا
لقيت نافة به وبلقف ٥ بلدا امجد بنا وان صا شجا حا ٥ هكذا ذكره الزبير
بن ابي بكر ولقف موضع احر غير لقف فيما قال البكري ٥ وذكر مرتج سفد ثم الجسم
على الجا وذكر مدلجة تعهن بكسر التا والها قالتا اصلية على قياس النحو وروينا
فعللة الا ان يقوم دليل من اشتقاق على زيادة التا او تصح رواية ضم راه تعهن
بضم التا فان صحت فالتا زايدة كثرت او ضمت ٥ وبتعهن صخرة يقال لها ام عقي
روي ان امراة كانت تسكن تعهن يقال لها ام عقي فحين مر بها النبي صلى الله عليه
وسلم استسقاها فلم تسقه فدعا عليها فمسخت صخرة فهي تلك الصخرة فيما ذكره ٥
ومدلجة تعهن عند السقيا وسميت السقيا بابار كثيرة فيها وبرك ٥ وذكر الحداد
لحيهن وذو الين كانهما جمع جلجل واحسبها الابار ٥ ففي الحديث انبيا على بير
جد حد قال ابو عبيد الصواب بير جدا اي قديمة ٥ وقال الهروي عن اليزيدي وقد
يقال بير جد جد قال وهو كما يقال في الكم كمكم ٥ وفي الرف رفرف ٥ وذكر العبابيد
كانها جمع عباد ٥ وقال ابن هشام هي العبابيب كانها في قول ابن هشام جمع عبا
من عببت الما عبا فكانها والله اعلم مياه تعب عبابا او تعب عبا ٥ وذكر الفاجه
بفا وجيم وقال ابن هشام هي القاحة بالقاف والحا وذكر قيد ومهم على اوس
بن حجر الاسلمي ٥ وبعضهم يقول فيه ابن حجر وكذلك قيده الدارقطني بفتحتين
والمعروف بن حجر بضم الحا وقد تقدم في المبعث ذكر من اسمه حجر في اشتاة
قريش ٥ ومن يسمى حجرا من غيرهم بسكون الجيم ومن يسمى الحجر بكسر الحا
فانظره هنالك عند ذكر خليجة وامها والاختلاف في اوس بن حجر الشاعر ٥
انه بفتحتين وكذلك اوسا حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جمل يقال
له الرداو في رواية يونس بن بكير عن ابن اسحق يقال له الرداخ ٥ وفي
الخطابي انه قال لغلامه مسعود وهو ابن هنيدة اسلك بهم المخارف بالقاف ٥
قال والصحيح المخارم يعني مخارم الطريق ٥ وفي الفسوي ان مسعود هذا
قال كنت اخذ بهم احفا الطريق ٥ وفقه هذا انهم كانوا خائفين فلذلك كان
يسلك بهم اخفى الطريق ومخارمه ٥ وذكر الفسوي في حديث مسعود
هذا ان ابا بكر قال له ايت ابا تميم يعني مولاه فقل له يحملني على بعير ويبعث الينا
بزاد ودليل يدلنا ففعل هذا انا وسياتي كان يكنى ابا تميم وان مسعودا هذا قد
روى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحفظ عنه حديثا في الجنس
وحديثا في صلاة الامام بالواحد والاثنين ذكره الفسوي ٥ في هذا الحديث
غير انه قال في مسعود هذا اعلام فروة الاسلمي ٥ وقال ابو عمر قد قيل في اوس
هذا ان اسمه تميم ويكنى ابا اوس والله اعلم ٥ وروي ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه واله وسلم قال لمسعود حين انصرف الى سيده مر سيدك ان يسم الابل في اعناقها
قيد الفرس فلم يزل ذلك سمتهم في ابلهم ٥ وقد ذكرنا في شرح قصيدة علامة ابي
طالب عند قوله موسمة الاعضاد اسما السمات ٥ كالعراض والخباط والهلال ٥ وقد
ذكرنا قيد الفرس انه وسم في اعناقها وقول الراجز ٥ كوم على اعناقها قيد الفرس
تنجوا اذا الليل تدانى والتبس ٥ وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه
يوم الاثنين لاثنتي عشرة من ربيع الاول في شهر اول من شهور العجم ٥ وقال غير ابن اسحق
قدمها لثمان خلون من ربيع الاول ٥ وقال ابن الكلبي خرج من الغار يوم الاثنين
اول يوم من ربيع الاول ٥ ودخل المدينة يوم الجمعة لثنتي عشرة منه ٥ وكانت بيعة
العقبة اوسط ايام التشريق ٥ **فصل وذكر ابن اسحق نزول رسول**
الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم بسكون الدال ٥ وكلثوم هذا يكنى
ابو قيس ٥ وهو كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحرث بن زيد بن مالك بن عوف
بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ٥ وكان شيخا كبيرا مات بعد قدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة بيسير وهو اول من مات من الانصار بعد
قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مات بعده اسعد بن زرارة الانصاري
بايام ٥ وذكر سعد بن خيثمة انه كان يقال لبيته بيت العزاب هكذا روي
وصوابه الاعزاب ٥ لانه جمع عزب يقال رجل عزب وامراة عزب ٥ وقد قيل
امراة عزبة بالتا ٥ **فصل وذكر تاسيس مسجد قبا واث**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسسه لبني عمرو بن عوف ثم انتقل الى المدينه
وذكر ابن ابي خيثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسسه كان هو
اول من وضع حجرا في قبلته ثم جا ابو بكر بحجر فوضعه ثم جا عمر بحجر فوضعه الى
حجر ابي بكر ثم اخذ الناس في البنيان ٥ وفي الخطابي عن الشموس بنت النعمان
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى مسجد قبا ياتي بالحجر قد
اصهره الى بطنه فيضعه فياتي الرجل يريد ان يقله فلا يستطيع حتى يامره
ان يدعه وياخذ غيره يقال اصهره واصهره اذا الصقه بالشي ٥ ومنه اشتقاق الصهر
في القرابة ٥ وهذا المسجد اول مسجد بني في الاسلام وفي اهله نزلت فيه رجال
يحبون ان يتطهروا واعلى هذا المسجد الذي اسس على التقوى ٥ وان كان قد
روى ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسجد
الذي اسس على التقوى فقال هو مسجدي هذا ٥ وفي رواية اخرى قال وفي
الاخر خير كثير ٥ وقد قال لبني عمرو بن عوف حين نزلت لمسجد اسس
على التقوى ما الطهور الذي اثنى الله به عليكم فذكروا له الاستنجا بالما بعد
الاستجمار بالحجارة ٥ فقال هو ذاكم فعليكموه ٥ وليس بين الحديثين تعارض

Copyright © King Saud University